خطبة استسقاء مختصرة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمدُ لله للربِ المُعين الكريّم، مُغيثُ المُستغيثيّن، مُجيب المضطرين، ومسبغ النعمة على العبادِ أجمعيّن، لا إله إلا هو سبحانه فعال لما يريد، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد بن عبدالله أفضل النبيين المؤيد بالآيات البينات والحجج الواضحات والبراهين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تمسك بهديهم إلى يوم الدين وسلم تسليمًا.

أما بعد، يا عباد الله، اتقوا الله، وأدركوا نعمته التي لا تعد ولا تُحصىْ، واستشعروا نعمة الماء الذي جعل منهُ كل شيء حيّ، والذي يسرهُ لكم من السماء فأنزل مدرارًا في الأرض، وخزنه في جوف الينابيعَ والأنهار والبحار، لتستخرجوه وقتْ حاجتكم إليه، ولو بقيْ على وجه الأرض لفسد وأفسدْ الهواء، لكنها عظمةُ حكمته ورحمته تعالى، فاحمدوا الله أيها المسلمون على هذه النعمة واعرفوا قدر ضرورتكم إلى الماء الذي هو مادة حياتكم وحياة بهائمكم وأشجاركم وزروعكم وإنه لا غنى لكم عن رحمة الله إياكم به طرفة عين، حيث قال تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ)[1]، فاسألوا الله أن يرسل السماء عليكمُ مدارًا، اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم أغثنا، واسقنا من بركات السماء، وأخرج لنا من بركات الأرض، اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين.

خطبة استسقاء قصيرة

الحمد لله ربّ العالمين على عظيمِ نعمه، ما أُدرك منها، وما خُفي، والحمد لله مغيث المستغيثين، وكاشف الكرب عن المكروبين، ومُعطي النعمة للعباد أجمعين، الحمد لله تفرد وحده بالمنِّ والعطاء، والخفض والرفع، والقبض والبسط، والعز والذل، والعطاء والمنع، لا يأتي بالحسنات إلا هو، ولا يصرف السيئات إلا هو، ولا إله إلا هو ولا حول ولا قوة إلا به.

أيها المسلمون، اتقوا الله، وأقبلوا عليّه إقبالاً صادقًا توبة وإنابة، ذل وخضوع، طمع وإنابة بعظيم رحمته تعالى، فصلاة الاستسقاء المُباركة، والوقوف بين يديّ الله سبحانه في هذه الصلاة المسنونة إنما هو توجه بالقلوب والدعوات والرجاء والاستغفار أن يبدل الله لحال، وأن يغيث العباد، وأن ينزل الغيث، وأن تتوالى البركات والعطايا والهبات، فإذا أقبل العباد على الله بصدق في هذه الصلاة وهذا الدعاء لم يخيِّبهم فيما دعوه ولم يردهم فيما رجوه وأملوه، فهو عز وجل سميع الدعاء ومحقق الرجاء قريب من عباده بالهبة والعطاء والنوال،و اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات، اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفارًا، فأرسل السماء علينا مدرارًا.

خطبة استسقاء مؤثرة مكتوبة

بسم الله الرحمن الرحيم، وأشهد أنّ لا إله إلا الله وحده لا شريكَ لهُ، إله الأولّين والآخرين، وأشهد أن محمدًا نبيه ورسوله، وصفيه وخليلهُ، وأمينهُ على وحيهِ، ومبلغ الناس شرعه، والحمد لله ربّ العالمين مغيث المستغيثين، ومجيب المضطرين، وكاشف كربات المكروبين.

يا عباد الله، يأمركم الله الغني بدعائه ليستجيب لكم، وبسؤاله ليعطيكم، وباستغفاره ليغفر لكم، وأنتم مع فقركم وحاجتكم إليه تعرضون عنهُ وتعصونه، وأنتم تعلمون أن معصيتهِ تسبب غضبه عليكم، وأنتم في هذه الأيام تدركون تأخر الغيث، وغيابه عنكم، وذلك مما يترتب عليه تضرر العباد والبلاد والبهائم، فتوبوا إلى الله، واستغفروه، وأطيعوه، حتى يكثر الرزق عليكم، وينزل المطر مدرارًا لكم، وقد شرع النبي -صلى الله عليه وسلم- لأمتِه الاستسقاء عند احتباس المطر، وذلك بالصلاة والدعاء، والتضرع إلى الله -تعالى-، فقد ثبتَ عنه صلى الله عليه وسلم: أنه استسقى على وجوه، منها أنه استسقى يومَ الجمعة على المنبرِ في أثناءِ خُطبته، فاتقوا الله يا عباد الله، وتوبوا إلى ربكم، وخذوا على أيدي سفهائِكم بأمرهم بالمعروف، ونهيهم عن المنكر: (وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ[2](، واللهم أنت الغني ونحن الفقراء، أنزلْ علينا الغيثَ، ولا تجعلْنا من القانطين.

خطبة مدرسية عن صلاة الاستسقاء

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله مالك الدين، سبحانه اللطيف الخبير، الفعّال لما يريد، ولا إله إلا هو، به آمنا، وبه استغثنا، وبه ناجينا، وإليه ضرعنا، وإليه خَشعنا، ليرضى عنا، وليحاوطنا بجدار رحمته، وليجعل لطفهِ الخفيّ محيطًا بنا، وليجعل الغيث علينا مدرارًا من السماء رحمة بعباده في الأرض.

أيها الطلبة، إن تقوىْ الله هيْ السبيلُ إلى الجنة، وهي السبيل إلى تحقيق المُراد، فما امتنع شيء عن قوم إلا بفعلِ معاصيهم وذنوبهم، فكل نقص يصيب الناس في علومهم وأعمالهم، وقلوبهم وأبدانهم، وتدابيرهم وأحوالهم، سببهِ الذنوب والآثام والمعاصيْ، قال الله تعالى: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ[3](، وإن ما تبتلى به الديار من قلة الغيث، وقلة السُقيا، ليس ذلك لعمرو الله من نقص في جود الباري جل شأنه وسعة فضله، كلا ثم كلا، ولكن سبب ذلك، إضاعة لأمر الله، وتقصير في جنبِ الله، فالمعاصي تسلب الديار العامرة، وتسلب النعم الباطنة والظاهرة، من أجل هذا

ارجعوا إلى الله، وتوبوا إليه، واستغفروه، واللهم اسقِ البلاد، وأغيث العباد، اللهم سقيا رحمة لا عذاب، اللهم أنبت لنا الزرع، وأدرِّ لنا الضرع، وأنزل علينا من بركاتك، واجعل ما أنزلته لنا قوة لنا على طاعتك وبلاغًا إلى حينْ.

خطبة صلاة الاستسقاء ملتقى الخطباء

الحمد لله العزيز الغفار، الكريم الوهاب، يغفر الذنوب جميعًا ويجيب الدعاء، وينزل الغيث من السماء، نحمده حمد الشاكرين، ونستغفره استغفار التائبين المنيبين، ونسأله من فضله العظيم، إنه هو البر الرحيم، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وصفيه وخليله، بلغ الرسالة وأدى الأمانة، وعبد ربه مخلصًا حتى أتاه اليقين، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

أما بعد، عباد الله، إن ما يُنزِل الله من بلاء، وما يقدَّره من ضنك، وما يقضي به من شدة يستوجب الاستكانة له وصدق الالتجاء إليه، والخضوع لعظمته بالذل والانكسار بين يديه؛ وقد ذم سبحانه الذين لا تورثهم الشدائد استكانة، ولا تعقبهم تضرعًا له فقال: (وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ[4]، وإن الاستغفار والتوبة من أسباب تنزُّل الرحمات والبركات، وحصول الفلاح في الدنيا والآخرة، فاحذروا عباد الله بأسَ ربِّكم، وفُجاءة نقمته، وتحول عافيته، وزوال نِعَمِه، فإن الله تعالى لم يكن مغيرًا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وإنه ما نزل بلاء إلا بذنب، ولا رُفع إلا بتوبة، وإنكم قد شكوتم جدب الديار، وانحباس القَطْرِ عن البلاد، وتأخر نزوله عن حروثكم وزروعكم، وإن الله تعالى ما ابتلاكم بذلك إلا لتُقبِلوا عليه، وتلتجئوا إليه، فابتهلوا إليه ضارعين مخبتين، وادعوه وألحوا في الدعاء؛ فإن الله يحب الملحين في الدعاء؛ فقد قال عز شأنه: (ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ[5].(

خطبة صلاة الاستسقاء مميزة

بسم الله الرحمن الرحيم، وسبحان الله رب العالمين عمّا يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله على عظيم علينا من نعمٍ تكاد لا تعد ولا تُحصى، وصلى الله وسلم على خاتم أنبيائه، وعلى آله وصحبه أجمعين، اللهم أغثنا، اللهم أنزل علينا غيثًا مغيثًا، هنيئًا مريئًا، طبقًا مجللًا، نافعًا غير ضار، عاجلاً غير آجل، اللهم تحيي به البلاد، وتغيث به العباد، وتجعله بلاغًا للحاضر والبادِ.

أيها المسلمون، اقتدوا بنبيكم الحبيب محمد بن عبدالله -صلى الله عليه وسلم- بقلب العباء، فإنه صلى الله عليه وسلم كان يقلبُ رداءه تفاؤلاً بأن يغير الله سبحانه الحال إلى الرخاء، وإشعارًا بالتزامكم تغيير لباسكم الباطن بلزوم التقوى بدلاً من التلوث بلباس المعاصي والردى. ثم يستقبل القبلة فيقلب رداءه ويدعو، ثم يدعو الناس إلى التوبة وبيان أن ما أصابهم فإنما هو بذنوبهم وأنه ينبغي التوبة والإلحاح كل وقت ثم ينصرف، فاللهم اسقِ عبادك وبلادك وبهائمك وانشر رحمتك، وأحي بلدك الميت.